

تاج العروس من جواهر القاموس

هَجَنْدَجٌ رَاحَ فِي سَوْدَاءَ مُخْمَلَةٌ ... مِنَ الْقَطَائِفِ أَعْلَى ثَوْبِهِ الْهُدَبُ
وَالْقَطِيفَةُ : دُونَ ثَنِيَّةِ الْعُقَابِ لِمَنْ طَلَبَ دِمَشْقَ فِي طَرَفِ
الْبَرْيَّةِ مِنْ نَاحِيَةِ حِمَصَ نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ . وَأَبُو قَطِيفَةَ : شَاعِرٌ مِنْ
بَنِي أُمَيَّةَ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُقَيْبَةَ ابْنِ أَبِي مُعَيْطٍ وَهُوَ
قِصَّةٌ غَرِيبَةٌ ذَكَرَهَا ياقوت في مُعْجَمِهِ فِي بَرَامِ . وَأَمَّا الْقَطَائِفُ
الْمَأْكُولَةُ فَإِنَّهَا لَا تَعْرَفُ فِيهَا الْعَرَبُ أَوْ قِيلَ لَهَا ذَلِكَ لِمَا عَلَايُهَا مِنْ
نَحْوِ خَمَلِ الْقَطَائِفِ الْمَلْبُوسَةِ وَفِي التَّهْذِيبِ : الْقَطَائِفُ : طَعَامٌ يُسَوَّى
مِنَ الدَّقِيقِ الْمُرَقِّ بِالْمَاءِ شُبِّهَتْ بِخَمَلِ الْقَطَائِفِ الَّتِي تُفْتَرَشُ .
وَالْقَطَائِفُ : تَمْرٌ صُهْبٌ مُتَضَمِّرَةٌ نَقَلَ الصَّاعِنِيُّ . وَالْقَطِيفُ كَشْرَيْفٍ : د
بِالْبَحْرِ يَنْ يُذَكَّرُ مَعَ الْحَسَاءِ . وَقَطَافٌ كَقَطَامٍ : الْأَمَةُ نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .
وَالْقَطَافَةُ كَكُنَاسَةٍ : مَا يَسْقُطُ مِنَ الْعِنَبِ إِذَا قُطِفَ كَالْجُرَامَةِ مِنْ
التَّمْرِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَأَقْطَافُ الرَّجُلِ : صَارَ لَهُ دَابَّةٌ قَطُوفٌ
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ جُنْدِيًّا : .
كَأَنَّ رَجُلَيْهِ رَجُلًا مُقْطِيفٍ عَجَلٍ ... ذَا تَجَاوَبَ مِنْ يُرْدِيهِ تَرْنِيمٌ
وَأَقْطَافُ الْكَرْمِ : دَنَا قِطَافُهُ . وَأَقْطَافُ الْقَوْمِ : حَانَ قِطَافُ كُرُومِهِمْ كَمَا
فِي الصَّحَاحِ . وَالْمُقْطَافَةُ كَمُعْظَمَةِ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .
ومما يُستدرك عليه : المِقْطَافُ كَمَنْبَرٍ : الْمَنْجَلُ الَّذِي يُقْطَفُ بِهِ . وَأَيْضًا
: أَمَلُ الْعُنُقُودِ . وَالْقَطِيفُ كَأَمِيرٍ : الْمَقْطُوفُ مِنَ التَّمْرِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ . وَالْقَطَافُ فِي الْوَاوِ : حَذْفُ حَرِّ فَيَنْ مِنْ آخِرِ الْجُزْءِ وَتَسْكِينُ مَا
قَبْلَهُمَا كَحَذْفِ فَكَّ تَنْ مِنْ مُفَاعَلَتَيْنِ وَتَسْكِينِ اللَّامِ فَيَبْقَى مُفَاعَلٌ فَيُنْقَلُ فِي
التَّقْطِيعِ إِلَى فَعُولُنْ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي عَرُوضٍ أَوْ ضَرْبٍ وَلَيْسَ هَذَا بِحَادِثٍ
لِلزَّحَافِ إِذْ مَا هُوَ الْمُسْتَعْمَلُ فِي عَرُوضِ الْوَاوِ وَضَرْبِهِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ
مَقْطُوفًا لِأَنَّكَ قَطَفْتَ الْحَرَّ فَيَنْ وَمَعَهُمَا حَرَكَةٌ قَبْلَهُمَا فَصَارَ نَحْوُ
الثَّمَرَةِ الَّتِي تَقْطِفُهَا فَيَعْلَقُ بِهَا شَيْءٌ مِنَ الشَّجَرَةِ . وَقَطَفْتَ الدَّابَّةَ
كَكْرَمٍ فَهِيَ قَطُوفٌ مِثْلُ قَطَفْتَ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الْقَطُوفُ فِي الْإِنْسَانِ أَنْشَدَ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ : أَمْسَى غُلَامِي كَسِلًا قَطُوفًا .

" مُوَصَّيًّا تَحْسَبُهُ مَجْوْفًا وَالْقَطْفُ : ضَرْبٌ مِنْ مَشْيِ الْخَيْلِ وَفِي الْحَدِيثِ :
" أَقْطَفُ الْقَوْمَ دَابَّةً أَمِيرُهُمْ " أَي أَنْزَلَهُمْ يَسِيرُونَ بِسِيرِ دَابَّتِهِ
فِي تَبَعِيَّتِهِ كَمَا يُتَّبَعُ الْأَمِيرُ . وَقَطَّفَ الْمَاءَ فِي الْخَمْرِ : قَطَّرَهُ قَالَ
جِرَانُ الْعَوْدِ : .

وَنَلْنَا سُقَاطًا مِنْ حَدِيثِ كَأَنَّ... جَنَى النَّحْلِ فِي أَبْكَارِ عُوذٍ تُقَطَّفُ
قَالَ شَيْخُنَا : وَكَانُوا يُسَمُّونَ الشَّمْسَ قَطِيفَةَ الْمَسَاكِينِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : .
" يَا شَمْسُ يَا قَطِيفَةَ الْمَسَاكِينِ .

" قَرَّبَكَ الْمَتَى تَعُودِينَ كَذَا فِي مُنْتَخَبِ رَبِيعِ الْأَبْرَارِ وَقَدْ سَمَّوْا
قَطِيفَةَ مُحَرَّرِكَةَ نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي . وَالْمَقْطَفُ كَمَقْعَدٍ : مَا يُجْنَى فِيهِ
الثَّمَرُ وَالْجَمْعُ مَقَاطِفُ . وَالْقَطْفُ : الْعَسَلُ سَاعَةً يُجْنَى عَامِّيَّةً . وَأَبُو
بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْحَلَاوِيِّ الْقَطَائِفِيُّ حَدَّثَنَا عَنْ الْجَوْهَرِيِّ مَاتَ سَنَةَ
519 .

ق - ع - ف .

قَعَفَ النَّخْلَةَ كَمَنْعَ يَقْعَعُفُهَا قَعْفًا : اقْتَلَعَهَا وَاسْتَأْصَلَهَا مِنْ
أَصْلِهَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَعَفَ مَا فِي الْإِنَاءِ : لَغَةٌ فِي قَعْفِهِ أَي :
اشْتَفَّهِ أَجْمَعُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : قَعَفَ فُلَانٌ قَعْفًا : اجْتَرَفَ التُّرَابَ
بِقَوَائِمِهِ مِنْ شِدَّةِ الْوَطْئِ وَأَنْشَدَ : .
" يَقْعَعْفُنَ قَاعًا كَفَرَّاشِ الْغَضْرَمِ .
" مَطْلُومَةٌ وَضَاحِيًا لَمْ يُطْلَمِ .